### زعيم المجلس الاسلامي الأعلى يحذّر الكتل السياسية من الانشغال بالمشاكل وترك هموم المواطن

# الحكيم يهاجم كثرة تغيب النواب.. ومقرر البرلمان: علاوي في مقدمتهم

**انتقد رئيس المجلس الاعلى الاسلامي، السيد عمار الحكيم اعضاء مجلس النواب لتغيبهم عن حضور جلساته وتعطيل مشاريع القوانين خاصة الخدمية منها، مؤكدا انه "ليس من المعيب ان نختلف انما المعيب ان نعجز في ايجاد رؤية واحدة نتفق عليها".**

**وقال عمار الحكيم، في كلمته التي القاها خلال حفل اسبوع المودة والرحمة الذي اقامه أمس الأول الاربعاء المجلس الاعلى لمناسبة مولد الرسول الاعظم (ص) "اليوم نحتفل بذكرى مولد البشرية الموجود الاعظم على هذه المعمورة**

عمار الحكيم

**بغداد / المدى**

نحتفل اليوم بأسبوع المحبة والمودة كما اطلق عليه عزيز العراق رحمه الله ، وان كان مولد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، وبأكثر من رواية بين ١٢ و ١٧ ربيع الاول"، مضيفا ان "هذه التسمية جاءت لتوحيد المسلمين وليكون اسبوع الالتقاء بين الأحبة ، وهنالك ايضا مناسبة اخرى ألا وهي ولادة الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام".

وتابع الحكيم، ان "رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ليس رمزا نتذكره ونحييه وننصرف لنمارس حياتنا اليومية بمعزل عنه انما هو القائد والأب والعبر التي لا بدّ ان نستلهم منه الدروس".

وقال رئيس المجلس الاعلى ان "من هذه الدروس اولا ، الاعداد الالهي، فنجد ان الله قد أعدّ أنبياءه قبل ان نُميت بهم مهام توصيل رسالة الدين الاسلامي الى البشرية"، مضيفا ان "رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتقل من مرحلة الصادق الامين الى النبي القائد ، وكان من اشرف الأُسر ألا وهي اسرة قريش ، فمن ذلك نرى ان الاسرة لها الدور الاكبر لمثل هذا التحضير".

واشار الحكيم، الى ان "عالمنا الشرق اوسطي لا يعي لأهمية التنشئة الصالحة فنرى ان لدى الطفل مهارات وامكانات كبيرة لكن سرعان ما تضيع عندما يكبر لأننا لم ننمِّ هذه المهارات والامكانات كما يفعل الغرب".

وتابع الحكيم، ان "الدرس الثاني الذي لا بدّ ان نتعلمه من سيد الكائنات محمد صلى الله عليه وآله وسلم، هو العلم والمعرفة اذ لا بدّ من معرفة لماذا نعبد الله ولماذا نصلي ونصوم ونقرأ كتاب الله فبالعلم نستطيع معرفة كل ذلك لتتكامل عبادتنا لله ، والعلم هو الطريق لكل تقدم وتطور ، والجهل هو طريق الانحراف والهلاك".

واضاف ان "الدرس الثالث هو التوكل على الله سبحانه وتعالى لأنه كنز عظيم وقوة هائلة تمنح الانسان القوة والعزيمة والقيمة المعنوية لأن الله ينصر عبده ومن يتوكل عليه لن يخذله الله ابدا".

وتابع زعيم المجلس الاسلامي الأعلى ان "الصبر والثبات هو الدرس الرابع الذي لا بد ان نتعلمه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فكل ما تعرض له من مضايقات واتهامات ومحاولات لعزله وما تعرض له لم يتعرض له نبيّ من الانبياء الـ١٢٤ ، وبالرغم من كل ذلك كان صابرا كثير الدعاء لأمته متمسكا برسالة الاسلام".

وقال السيد عمار الحكيم، ان "التصدي للنفاق من الدروس التي لا بدّ ان نتعلمها ايضا هو الدرس الخامس الذي نستلهمه من الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فهذه الظاهرة التي ذكرت في اكثر من ٦٠٠ آية بالقران الكريم وواجهها الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، في الجزيرة العربية من المشركين لكنه لم يغفل عن مهمته الاساسية وهي تبليغ الرسالة وحارب كل المتصدين له من المنافقين".

وتابع: ان "الدرس السادس هو السلوك القيادي فكان الرسول يهتم بنجاح المشروع الاسلامي ولم يهتم بالامور الجانبية كما حدث في صلح الحديبية عندما طالب انصاره المسلمين بالهجوم على الكفار ومحاربتهم لكنه رفض ذلك وفضّل ان يعود مرة اخرى ليدخل فاتحاً وبالتالي ينجح مشروعه".

وقال الحكيم، انه "لا بدّ في هذه المناسبة ان نستذكر الوحدة والتآلف والاختلاف وطبيعة الاختلاف وتعدد الرؤى، اذ ان الوحدة لا تتحقق الا بمنهج القبول بالتعددية والاختلاف فالتاريخ يصنع باختلاف الليل والنهار والشعوب تتمايز بألسنتها والطبيعية تتمايز باختلاف الوانها فلا يجب القلق من الاختلاف لأنه جوهر التعددية"، مؤكدا انه "ليس معيباً ان نختلف انما المعيب ان نعجز عن ايجاد رؤية واحدة ترعى مصالحنا جميعا لذلك يجب ان تتحول الوحدة الى شعور نلمسه في ادبياتنا الحياتية لنكون على نهج الرسول صلى الله عليه وآله وسلم".

وأشار الى ان "مَن يريد ان يجر العراقيين الى مستنقع الطائفية فهو مخطئ لان العراقيين يعيشون تحت سقف واحد وتحت دائرة وزقاق ومنزل وسرير واحد ومَن يعزف على الفتنة الطائفية فهو خاسر".

وتساءل ، عن اسباب تغيب النواب عن جلسات البرلمان بقوله ان "تغيب النواب وتأجيل الجلسات التي تشرّع فيها القوانين المهمة تكررت كثيرا فان كان لأغراض السفر من اجل تحقيق مصالح العراق والشعب العراقي فبالامكان توزيع الادوار من دون التأثير على النصاب القانوني، اما اذا كان السفر لأمر آخر فأي أمر أهم من حل مشاكل الناس وتحقيق مصالحهم"، داعياً الى ان "يكون هناك تعاون اكثر من الحكومة لتقديم افضل الخدمات للمواطنين".

وقال ان "الحكومة والبرلمان والدولة تُبنى لحل مشاكل الناس لا ان تكون مشكلة اضافية لان تحولها الى ازمة سيعقد الامور ويجعلها ابعد ما تكون عن تحقيق مصالح الناس".

وأوضح السيد الحكيم ان الانشغال بالمشاكل سيبعدنا عن متابعة مشاكل الناس وحلها اذ ان الصيف مقبل ومشكلة الكهرباء قائمة من دون حل إضافة الى المشاكل العديدة في الخدمات وغيرها ، مشيرا ماذا سيكون رد السياسي على مطالب المواطنين ،هل سيقول انه مشغول حاليا بمشاكله وترك قضايا المواطنين؟

وشدد رئيس المجلس الاعلى الاسلامي، على ان "البلد بحاجة الى وحدة الكلمة وتقديم التنازلات وعدم الالتفات الى صغائر الامور من اجل الاهتمام بمصالح الناس".

الى ذلك، أكد مقرر مجلس النواب محمد الخالدي أن زعيم القائمة العراقية إياد علاوي هو أكثر نائب يتغيب عن حضور جلسات مجلس النواب خلال الفترة الماضية .

وقال الخالدي في تصريح لوكالة الفرات نيوز إن "على رأس قائمة الغياب عن جلسات مجلس النواب رئيس القائمة العراقية إياد علاوي وعلى رأس قائمة الحضور رئيس التحالف الوطني ابراهيم الجعفري ورئيس التحالف الكردستاني فؤاد معصوم".

وأضاف إن "هناك نوابا آخرين يمتلكون سجلا حافلا من الغياب غير أن هناك اشكالية تحصل من خلال تسجيل بعضهم غيابا عن جلسة البرلمان بينما هم في ايفاد رسمي"، مشيرا الى أن "سبب هذه الاشكالية يعود الى عدم علم اللجان النيابية التي ينتمي اليها هؤلاء الاعضاء مما يؤدي الى تسجيلهم في قائمة الغياب".

ونوّه الخالدي الى أن "كل نائب داخل مجلس النواب له اجازة اعتيادية لمدة ١٥ يوما واجازة مرضية لمدة ١٥ يوما في الفصل التشريعي الواحد".

### وزير التربية يكفل ٤٢ متهماً بالانتماء الى البعث

# المطلك: لن أعود الى مجلس الوزراء من دون تحقيق شروطي

**بغداد / المدى**

أعلن نائب رئيس الوزراء، امس، انه لن يعود الى مهامه الرسمية في مجلس الوزراء من دون اعطائه ضمانات بتغيير مسار العملية السياسية، مؤكداً للعالم اجمع ان الوضع في العراق خطير جداً.

وقال صالح المطلك،"لن أعود إلى مجلس الوزراء ولمهامي السياسية الرسمية من دون ضمانات لتغيير مسار العملية السياسية بالاتجاه الذي يؤسس لشراكة حقيقية في الحكومة وفي العراق ككل"، داعيا رئيس الوزراء نوري المالكي إلى "الابتعاد عن نهجه الفردي وتقديم الضمانات المطلوبة التي تطمئن كل خصومه والعراقيين كافة، ومنها المبادرة عاجلاً إلى إعلان وتطبيق القرارات التي شكلت الحكومة على أساسها في اتفاق أربيل".

وطالب "السياسيين العراقيين إلى عقد اتفاق سياسي قبل القمة العربية في بغداد لضمان نجاحها"، محذّرا "على الجامعة أن تتأكد من نجاح المؤتمر الوطني وتنشغل به كي تضمن أنها ستتعامل مع العراق كله وليس مع جزء منه، وأن تطالب المالكي بتقديم ضمانات ويلقي بياناً يؤكد التزامه بنتائج المؤتمر الوطني".

وأضاف المطلك ان "الوزراء الخليجيين والعرب مسؤولون عن الأمة كلها، وليسوا مسؤولين عن منطقة محددة"، لافتا الى ان "الوضع في العراق خطير، وهناك مشكلة تحديد هوية العراق، هل هي طائفية أو عرقية أو قومية أو وطنية".

وأوضح ان "العراق لا يمكن له ان ينهض وحده من دون عون اخوانه العرب في نبذ وتحريم الطائفية، وفي تكامل المنظومة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية حتى الأمنية، وكذلك في موضوع مكافحة الإرهاب"، مردفاً "أؤكد لكل العرب ودول الجوار والعالم أجمع أن الوضع في العراق ما زال خطيراً جداً".

وتابع المطلك: ان موضوع عقد القمة العربية في بغداد امر عظيم جداً، لكن يجب أن تأخذ هذه القمة إن عُقدت في وقتها الأزمة العراقية في الحسبان، مضيفا إن "القمة العربية سلاح ذو حدين، فان نجحت نجح العراق والعرب، وعاد العراق وعادوا إليه، وإن لم تلتزم بذلك فشلت وأصبحت بروتوكولية كالكثير من قمم سابقة، ما يعني استمرار عزل العراق، واستمرار سيطرة أجندات أخرى تعمّق ويلاته الكثيرة".

يشار الى ان المشهد العراقي يشهد تعقيدات كبيرة بعدما تقدم رئيس الوزراء نوري المالكي بطلب إلى البرلمان لعزل نائبه صالح المطلك عن منصبه، على أساس انه يفتقر للكفاءة، وجاء ذلك بعدما وصف الأخير رئيس الوزراء بـ"الدكتاتوري".

الى ذلك، أفادت المجموعة العربية في مجلس محافظة كركوك، بأن الحكومة العراقية اطلقت سراح ٤٣ معتقلاً من اهالي كركوك، كانت السلطات قد اعتقلتهم قبل شهرين بتهمة الانتماء لحزب البعث.

وقال عضو المجموعة العربية في مجلس كركوك، محمد خضر، إن "رئيس الوزراء نوري المالكي، أوعز إلى السلطات الحكومية بالافراج عن ٤٣ معتقلاً من اصل ٤٨ من اهالي كركوك، كانت قوة حكومية اعتقلتهم قبل نحو شهرين".

واضاف أن "عملية الافراج تمت بكفالة وزير التربية محمد تميم، الذي طرح الموضوع على رئيس الحكومة في اجتماع مجلس الوزراء الذي عُقد امس".

وأوضح خضر أن "المفرج عنهم كانوا قد أعتقلوا بتهمة كيدية وهي الانتماء الى حزب البعث، فيما هم اناس بسطاء يعيشون بعيدا عن السياسية والاحزاب"، مبيناً أن "المعتقلين هم ٤٨ شخصاً، أُفرج عن ٤٣ منهم بشكل مباشر من العاصمة بغداد بعد كفالتهم من قبل وزير التربية، وان خمسة معتقلين مازلوا في الاحتجاز بسبب تشابة الاسماء وسيتم الإفراج عنهم في غضون يومين".

وكانت كركوك قد شهدت حملات أمنية نفذتها قوات مشتركة ادت الى اعتقال ٤٨ بتهمة الانتماء الى حزب البعث المنحل.

يذكر أن محافظة كركوك، ومركزها مدينة كركوك، ٢٥٠ كم شمال العاصمة بغداد، تشهد هجمات مسلحة شبه يومية من قبل جماعات مسلحة، فيما تحاول القوات الأمنية جاهدة فرض سيطرتها من خلال انتشارها المستمر عند الطرق الرئيسة، وقيامها بين فترة وأخرى بتنفيذ حملات دهم وتفتيش بحثاً عن مسلحين ومطلوبين.

احدى جلسات مجلس الوزراء

# دولة القانون: نحتاج استبدال اتفاقية أربيل بأُخرى لا تخالف الدستور

**بغداد / المدى**

شاكر الدراجي

صرح النائب عن ائتلاف دولة القانون شاكر الدراجي إن العراق اليوم بحاجة إلى اتفاق سياسي جديد بين الكتل لا يخرج عن إطار الدستور

وقال الدراجي في تصريح لوكالة كل العراق " إن الاتفاقات السابقة خالفت الدستور بشكل أو بآخر وأدى ذلك بالتالي إلى استمرار الاختلاف بشأن تطبيقها" في اشارة الى اتفاقيات اربيل التي تشكلت بموجبها الحكومة، مؤكدا إن على" الكتل السياسية الاحتكام بالدستور وجعله المرجع الوحيد في مطالبها التي ستقدمها في اللقاء الوطني المرتقب للكتل السياسية".

و أضاف إن هناك لجاناً ستنظر في المطالبات التي ستقدمها الكتل السياسية في اللقاء وستأخذ بعين الحسبان شرعية هذه المطالب في مطابقتها لفقرات الدستور العراقي لأننا نسعى بالخروج بصيغة حل تنهي جميع الخلافات بين الكتل ويتحقق ذلك إذا جعلنا الاتفاق خاليا من المصالح الشخصية والفئوية".

وكان الاجتماع التحضيري للقاء الوطني قد عُقد يوم الاثنين الماضي في منزل رئيس الجمهورية جلال طالباني بحضور جميع ممثلي الكتل السياسية.

يذكر إن اللجنة التي شكلت بغية التمهيد للقاء وطني موسع كانت قد عقدت اجتماعها الأول بحضور رئيس الجمهورية جلال طالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس مجلس النواب أسامة النجيفي في الخامس عشر من الشهر الماضي لحلحلة الأزمة السياسية الراهنة.

وكان النائب عن التحالف الكردستاني فؤاد معصوم قد أعلن امس إن الاجتماع المقبل للجنة التحضيرية للقاء الوطني سيعقد الأحد المقبل في مبنى مجلس النواب .

وتشهد العملية السياسية والعلاقة بين الكتل تأزما واضحاً بسبب استمرار الخلافات السياسية بين ائتلاف دولة القانون والقائمة العراقية خاصة في ما يتعلق بقضية اصدار مذكرة الاعتقال بحق نائب رئيس الجمهورية المطلوب للقضاء طارق الهاشمي ، وطلب رئيس الوزراء سحب الثقة عن نائبه صالح المطلك ، إضافة الى اتهامات العراقية لدولة القانون بالتنصل عن تنفيذ مبادرة اربيل التي تتضمن تحقيق الشراكة في ادارة الدولة وصنع القرار وتسمية الوزراء الامنيين وتشكيل مجلس السياسيات الستراتيجي وعدم تحقيق التوازن في مؤسسات الدولة بين مكونات الشعب حسب آراء ونواب القائمة العراقية.

### السلطة التشريعية تتسلم طلب رفع الحصانة عن عدنان الجنابي

# الحكومة تنتقد تنسيب تصريحات إعلامية الى القضاء

**بغداد / المدى**

أكدت مستشارة رئيس الوزراء مريم الريس أن هناك تصريحات اعلامية تنسب الى مجلس القضاء الاعلى الهدف منها اعطاء صورة عن السلطة القضائية بأنها مسيسة .

وقالت الريس في تصريح لوكالة الفرات نيوز إن " هناك تصريحات تنسب الى القضاء الأعلى بشأن بعض المواقف التي يتخذها القضاء بهدف اعطاء صورة غير حقيقية بأنه خاضع للتسييس".

وأشارت الى أن " هناك قادة سياسيين يتحدثون عن القضاء بأنه مسيس وهم بالامس لطالما أشادوا بنزاهة القضاء وعدالته واستقلاله"، داعية وسائل الاعلام الى الدقة والحذر في استسقاء المعلومات وأن تحاول اخذها من المصدر المخول في التصريح الاعلامي".

واكدت أنه" اذا اردنا بناء دولة المؤسسات فعلى الجميع دعم القضاء العراقي الذي هو مفخرة للعالم وليس للمنطقة فحسب".

وتابعت أن " دول المنطقة تحاول أن تستنسخ تجربة المحاكم العراقية لا سيما محاكمة الطاغية صدام التي امتازت بالنزاهة وتطبيق معايير حقوق الانسان والمعايير الدولية التي لم تشهدها المحاكم الاخرى كمحاكمة الرئيس السابق لمصر حسني مبارك".

وتحاول بعض الكتل السياسية التشكيك بنزاهة القضاء العراقي وتتهمه بمغازلة الحكومة وفرض توجيه تهم للجبوري بالتورط في الإرهاب.

وتسبب قرار القضاء العراقي باعتقال نائب رئيس الجمهورية بازمة سياسية ومنع مجلس القضاء بث اعترافات جديدة لحماية الهاشمي.

أكد النائب عن تحالف الوسط المنضوي في القائمة العراقية محمد اقبال وصول كتاب من مجلس القضاء الاعلى برفع الحصانة عن النائب عن العراقية عدنان الجنابي .

وكانت المتحدثة باسم القائمة العراقية ميسون الدملوجي ان مجلس القضاء الاعلى قدم طلبا الى البرلمان برفع الحصانة عن النائب عدنان الجنابي .

وقال اقبال لوكالة الفرات نيوز إن " مجلس القضاء الاعلى ارسل كتابا الى رئاسة مجلس النواب برفع الحصانة عن النائب عدنان الجنابي "، مشيرا الى ان " طلب رفع الحصانة عن الجنابي قد وصل الى البرلمان قبل طلب رفع الحصانة عن النائب صباح الساعدي".

وأضاف " كما ان مجلس القضاء طلب رفع الحصانة عن بعض النواب بسبب تقديمهم وثائق دراسية مزيفة للحصول على عضوية مجلس النواب".

واكد اقبال ان " مجلس النواب لن يصوت على اي طلب برفع الحصانة اذا كان الطلب بسبب تصريح او موقف للنائب المراد رفع الحصانة عنه ، اما اذا كان بسبب التزوير فان مجلس النواب سيتخذ الاجراء الملائم "، مشيرا الى انه لا يمكن القبول بعضو في البرلمان قد قام بتزوير وثيقة دراسية ".